Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شاعرا بالذنب . نادما على كل أختراع خرج به ليضيف إلى البشرية معاناه رهيبة .. عاقدا العزم على إصلاح ما جنته يداه .. ، أغدق ألفريد نوبل الكثير من أمواله على الهيئات الداعية إلى السلام والجمعيات التى تهدف إلى منع الحروب والمنازعات .. ولعله لم يكن يفكر حين خرج بأختراعاته المتفجرة أنها ستستخدم فى الفتك بالبشر ، ولعله كان يعتقد أنها ستستخدم فى الأغراض السلمية كتفجير الجبال وأعمال المناجم وتمهيد الطرق وغيرها .. ولكن هيهات .. فقد سبق السيف العزل و أصبحت أسماء اختراعاته موازيه لمعان الدمار والهلاك والمعاناة .

... مازال ساعيا للتكفير عن ما أعتبرها آثامه وليست مخترعاته ، فكر ألفريد نوبل ذو المال الوفير فى تخصيص جائزة بأسمه تمنح من أجل السلام وغيره من الأغراض النبيلة التى تهدف إلى خير البشرية ورخائها وأوكل إلى مؤسسته « مؤسسة نوبل » مهمة أختيار من يستحق الفوز بها .

وبقدر ما ناله من شهرة ومجد ، بقدر ما تملكته نزعة قوية ورغبة حقيقية فى الأعتزال والابتعاد عن كل تلك الضجة التى كانت تصاحبه ، وتصاحب وجوده فى كل مكان وزمان ، فترك فرنسا ونزح إلى مدينة سان رومو الصغيرة فى إيطاليا ليقضى فيها سنوات عمره الباقية .. وحيدا .. بلا عائلة فقط مجموعة صغيرة من الخدم تتولى رعايته .. إلى أن مات يوم العاشر من ديسمبر عام ١٨٩٦ ..

******